

مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري
فلاح حسن دحام

لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

اختصاص مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

M.M. Falah Hassan Daham

Art Education Curricula and Teaching Methods

ملخص البحث :

التعليم عملية شاملة ومتكاملة يتوقف نجاحها على نوع وطبيعة عناصر الموقف التعليمي التي تتعلق بالمعلم والمحتوى التعليمي والطرائق التي يتم بها تنظيمه وبلوغ تحقق اهدافه، ومن ذلك جاء الاهتمام بكل ما يعزز ترابط و انسجام تلك العناصر وضمان تحقيق تعلم المتعلم بالشكل الذي يمكن ملاحظته وقياسه والتنبؤ بنتائجه، من هذا المنطلق جاء هذا البحث يهدف الى تعرف مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على انموذج فان هيل وبيان تحصيل وتنمية الادراك البصري مادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في العراق، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي، مستهدفاً بذلك مجتمع البحث الذي تكون من طلبة المرحلة الاولى في معاهد الفنون الجميلة في بغداد ومعهد الفنون الجميلة في كربلاء المقدسة ، وسُحِبَ من هذا المجتمع عينة بلغ عددها (٦٠) من طلبة معهد الفنون الجميلة في بغداد ووزعت بشكل عشوائي ومتكافئ بين مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث يكون لكل مجموعة (٣٠) طالب وطالبة، وباستخدام اداتي للقياس قام ببنائهما الباحث هما الاختبار التحصيلي واختبار الادراك البصري مع اعتماد البرنامج الاحصائي (spss) في تحليل البيانات ومعالجتها لبلوغ النتائج التي كان من أبرزها:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الأدراك البصري القبلي - البعدي لصالح الاختبار البعدي.

٣. وبناء على نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات وعلى النحو الاتي:

١. وجود البرنامج التعليمي المصمم على وفق انموذج فان هيل في تحصيل الطلبة وتنمية ادراكهم البصري من خلال الحفز لقدرات الطلبة في أدراك الافكار وتبادل الآراء والمعرفة والفهم وترسيخ المعلومات في عقولهم.

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

٢. وجود علاقة بين أنموذج فان هيل والادراك البصري ، فكلاهما يتناسب بخطواته مع قراءة الشكل البصري قراءة تفصيلية تحقق الفهم القائم على المعنى والقدرة على التواصل البصري مع الآخرين و بناء على ما توصل اليه الباحث من استنتاجات بالاتي:
١. اعتماد البرنامج التعليمي الحالي في تدريس موضوعات مادة تاريخ الفن لدى طلبة المرحلة الاولى/معهد الفنون الجميلة في بغداد .
٢. تنمية الادراك البصري لدى المتعلمين في مجالات الحياة التي يتطلب الالمام بها تمثيل بصري وقراءة بصرية.
- وفي ضوء التوصيات التي توصل اليها الباحث والتي كان من ابرزها:
١. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق أنموذج فان هيل في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية/ فرع الفنون في مادة تاريخ الفن وتفكيرهم التوفيقي.
٢. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية أنموذج فان هيل في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية وتفكيرهم البصري.
- الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي - أنموذج فان هيل - الادراك البصري

Research Summary

Education is a comprehensive and integrated process, the success of which depends on the type and nature of the educational situation's elements related to the teacher, the educational content, and the methods by which it is organized and achieved. Hence, attention was given to everything that enhances the coherence and harmony of these elements and ensures that learners' learning is achieved in a manner that can be observed, measured, and its results predicted. From this standpoint, this research aims to identify a proposal to construct an educational program based on the Van Hiele model and to demonstrate the achievement and development of visual perception in the subject of art history among students of fine arts institutes in Iraq. To achieve the research objectives, the researcher adopted the experimental approach, targeting the research community, which consisted of first-year students at the Fine Arts Institutes in Baghdad and the Fine Arts Institute in Karbala. A sample of (60) students from the Fine Arts Institute in Baghdad was drawn from this community and distributed randomly and equally between two groups: an experimental and a control group, with each group consisting of (30) male and female students. The researcher used two measurement tools, the achievement test and the visual perception test, with the program being adopted

1 = ere are statistically significant differences at the 0.05 level between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control .group students on the post-achievement test, in favor of the experimental group

٢ _ There are statistically significant differences at the ٠,٠٥ level between the . average scores of the experimental group students on the pre-post visual perception .test, in favor of the post-test

Based on the research results, the researcher reached several conclusions, as follo .

3 _
١ _ The existence of an educational program designed according to the Van Hiele . model in students' achievement and the development of their visual perception by stimulating students' abilities to comprehend ideas, exchange opinions, knowledge, .understanding, and consolidate information in their minds

٢ -There is a relationship between the Van Hiele model and visual perception, as . both are consistent in their steps with detailed reading of visual forms, achieving meaning-

:Saved Based on the researcher's conclusions, the following are recommended

١ _ Adopt the current educational program for teaching art history subjects to . first-year students at the Institute of Fine Arts in Baghdad

٢ _ Develop learners' visual perception in areas of life that require familiarity . with visual representation and visual reading

In light of the researcher's recommendations, the most prominent of which are :

١ _ Conduct a study to determine the impact of a proposed interactive learning . environment based on the Van Hiele model on the achievement and critical thinking .of middle school students in the art department in art history

٢ _ Conduct a study to determine the effectiveness of the Van Hiele model in . acquiring artistic concepts and visual thinking among students in the Department of .Art Education

Keywords: Educational program - Van Hiele model - Visual perception

Research summary in English

الفصل الاول :

أولاً: مشكلة البحث :

تشهد الأيام الأخيرة، اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية-التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة. أذ أن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرائق التلقين والتعليم التقليدية، التي تقلل من دور الطالب، وتصنع منه متعلماً اتكالياً سلبياً، ينتظر دوره دوماً للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، وعلى وفق ما يراه، وهذا قد يؤدي إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه، ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة من التعلم المعاصر؛ فعلى المعلم وكل

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

القائمين على العملية التعليمية تطوير مهاراتهم في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلبة، ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم، وقلوبهم. ، وغرس القيم الجمالية إضافة الى تنمية المهارات الفنية المختلفة. ومن تلك المجالات المعتمدة التي تشكل أساسا معرفيا لتحقيق تلك الاهداف، هو مجال تاريخ الفن الذي يهتم بالدراسات التاريخية للفنانين، والممارسات، والأساليب، والحركات والمؤسسات الفنية، وبالنظر الى طبيعة هذا النوع من التاريخ فإنه يحتاج الى تحالف وتناغم بينه وبين الجماليات التي تهتم بطبيعة الفن، والقيمة الفنية، والإدراك الفني، وكلاهما معا أي تاريخ الفن والجماليات "يقدمان نوعا من التكامل، بمعنى انهما يشملان أي موضوع يمكن طرحه عن الفنون البصرية، وهذا ما يؤكد ضرورة الخبرة المرئية ومعالجتها في تاريخ الفن من خلال الصور والأشكال [١]

وبين ما هو مستحدث من خلال صياغة مشكلة البحث الحالي عبر طرح التساؤل الآتي:
ما امكانية مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على أنموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في العراق
ثانيا: أهمية البحث :-

تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

١. يسلط البحث الحالي الضوء على مرتكزات موضوع تحصيل وتنمية الادراك البصري بصورة اكثر عمقا، وهذا ما يشكل جانبا مهما من الجوانب التي يمكن ان تسهم في بناء شخصية المتعلم الفنية والجمالية وبصورة تعزز موضوعات الادراك البصري وإظهار قيمته لدى المتعلم .
٢. يقدم البحث الحالي معرفة توضح كيفية مقترح بناء برنامج تعليمي واعداده والادوات المستخدمة في تحقيقه وتقويمه في مجال الامر الذي يمكن توظيفه في اعداد برامج تعليمية اخرى تتعلق بغيره من مجالات تاريخ الفن الاخرى.
٣. يساعد البحث الحالي الباحثين والدارسين على معرفة كيفية الربط ما بين الجوانب التربوية والفنية بطريقة مخططة ومنظمة تظهر قيمة توظيف نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري والاتجاهات الفنية الأخرى للمتعلم.

ثالثا: أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى :

- مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على أنموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في العراق .
- ما مدى مقترح بناء برنامج تعليمي في تحصيل طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن .

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

- مامدى مقترح بناء برنامج تعليمي في تحصيل و تنمية الادراك البصري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن.

رابعاً: فرضيات البحث :

من أهداف البحث أشق الباحث الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة تاريخ الفن .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار في تحصيل و تنمية الادراك البصري في مادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الادراك البصري في مادة تاريخ الفن .

خامساً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- الحدود المكانية : طلبة المرحلة الأولى - معهد الفنون الجميلة في المنصور - ومعهد الفنون الجميلة في كربلاء - للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م / للدراسات الصباحية

- الحدود الموضوعية: التعبيرية التجريدية، الفن الشعبي، الفن المفاهيمي ، الفن البصري في مادة تاريخ الفن.

سادساً : تحديد وتعريف المصطلحات:-

- البرنامج تعليمي

أولاً: التعريف الاصطلاحي:

عرف (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣) البرنامج التعليمي بأنه: "مجموعة من الأنشطة المنظمة، والمتراكبة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع، يهدف تنمية مهارات او يتضمن سلسلة المقررات، ترتبط بهدف عام او مخرج نهائي. [٢]

كذلك عرفه (الجحيشي، ٢٠٠٤) بأنه: "مجموعة من الأنشطة، والفعاليات المخططة، والمنظمة بصورة علمية ترمي الى تحقيق هدف معين." [٣]

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

رابعاً: التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي: هو مجموعة من الإجراءات التطبيقية المخططة والمنظمة وفقاً لأنموذج فان هيل، والتي على أساسها يقدم المحتوى التعليمي الخاص بالفنون المعاصرة عن طريق الأنشطة الخاصة بإيصاله إلى المتعلمين بهدف إحداث تغيير مرغوب به في تحصيلهم المعرفي وتنمية الثقافة البصرية لديهم.

- الأنموذج :

أولاً: التعريف الاصطلاحي:

عرف (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧) الأنموذج بأنه "صيغ من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف تتعلق بالعملية التدريسية وتوجيه نشاط المعلم داخل الصف" [٤] وكذلك عرفه (العدوان و الحوامدة، ٢٠٠٨) : بأنه "تصور عقلي مجرد، لوصف الإجراءات، والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطويره، والعلاقات المتفاعلة المتبادلة بينها وتمثيلها [٥]

رابعاً: التعريف الإجرائي للأنموذج: أجراء منتظم بني على خطوات مدروسة ومتحقق منها مستنداً إلى النظرية البنائية، والذي على أساسه يعد الباحث برنامجاً تعليمي من أجل تقديم المعلومات المتعلقة بمحتوى موضوعات الفنون المعاصرة لأحداث تغيير في مستوى تحصيل وتنمية الثقافة البصرية لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية.

- أنموذج فان هيل

أولاً: التعريف الاصطلاحي

عرف (سلامة، ١٩٩٥) بأنه: أنموذج تعليمي يفترض وجود خمسة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً من البسيط إلى المعقد (المستوى البصري، والتحليل، وشبه الاستدلالي، والاستدلالي، والمجرد)، ويكون ذلك بفعل خطوات إجرائية تتمثل ب (المعلومات، والتوجيه المحدد، والتفسير، والتوجيه الحر، والتكامل). [٦]
ثالثاً: التعريف الإجرائي للأنموذج فان هيل: هو مجموعة من الخطوات المتتالية والمتراصة التي تمثل أساساً فكرياً يستند إليه الباحث في بناء برنامج تعليمي من خلال تنظيم محتوى الفنون المعاصرة والخبرات والأنشطة التعليمية وقياس أثر ذلك في تحصيل وتنمية الثقافة البصرية لدى المجموعة التجريبية من طلبة قسم التربية الفنية.

- التحصيل

أولاً: التعريف الاصطلاحي:

كما عرفه (صبري، ٢٠٠٠) بأنه: "مقدار ما يتم انجازه من التعلم لدى الفرد أو مقدار ما يكتسبه من معلومات وخبرات نتيجة دراسة لموضوع وهو أيضاً مقدار ما يتحقق فعليا من الأهداف التعليمية ويقاس عادة بواسطة اختبارات تعرف بالاختبارات التحصيلي. [٧]

رابعاً: تعريف التحصيل إجرائياً: مقدار ما يحصل عليه طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية "عينة البحث" من معلومات، ومعارف، وخبرات في موضوعات الفنون المعاصرة مقاسة بالدرجات بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

- الادراك البصري :

أولاً: التعريف الاصطلاحي:

كذلك عرفها (عمار و القباني، ٢٠١١) بأنها: "هو القدرة على فهم (قراءة)، واستخدام (كتابة) الصور، وتتضمن القدرة على التفكير والتعلم والتعبير عن المصطلحات في شكل صور ذهنية وتقوم على ثلاثة مبادئ رئيسية: التفكير البصري، والتعلم البصري، والاتصال البصري." [٨]

وأيضاً عرفه (الجهني، ٢٠١٨) بأنها: "تعني خبرة العين بالمرئيات أي إدراك ما يطرأ على الأجسام، أو الأشكال من تغيرات أو تحولات نتيجة تغير زوايا الرؤية، أو تغير الحركة، أو تغير مصدر الضوء، أو تأثير عمليات التصغير أو التكبير أو القرب والبعد وعملية التذوق الفني لأعمال التصوير، وبذلك فهي تشمل: التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري. [٩]

رابعاً: التعريف الإجرائي للإدراك البصري : قدرة المجموعة التجريبية من طلبة قسم التربية الفنية على قراءة وفهم وتحليل خصائص المائة الفنية وترجمتها بصرياً أو لفظياً من خلال تنمية مهارات تلك الاتجاهات الفنية بعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل.

الفصل الثاني _ الإطار النظري

- المبحث الاول: - البرامج التعليمية

بالنظر الى الاساس الفكري للبرامج التعليمية فهي تكاد تمثل النظرة الحديثة التي أثبتت أن الشخصية الإنسانية وحدة متكاملة فيها أكثر من جانب يتطلب الاهتمام، وليس العقل فقط، مع القفزات العلمية التي حدثت، وازدياد كمية المعلومات والمعارف بنحو مطرد ظهرت الحاجة إليها في ترتيب هذه المعلومات، وتنسيقها لاسيما وأن الحاجة إليها لا تقتصر على مرحلة دراسية معينة، بل هي حاجة متواصلة تتناسب مع كل المراحل الدراسية، ومن ذلك جاءت الدعوات للأخذ بهذا البعد التنظيمي في مجال التعليم، حتى انه كثير من المؤتمرات أوصت

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

بناء البرامج التعليمية المعاصرة التي تمكن وتتيح للمتعلمين في كل المستويات الاستفادة القصوى من الوسائل، والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيلهم الدراسي، واكتساب المعارف المختلفة والمهارات التي تتفق مع ظروف و طبيعة العصر الذي يعيشونه. ومن المؤتمرات التي أكدت ذلك المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي تم انعقاده في الفترة من ١٠/٣١ الى ١١ / ٢ لعام ٢٠٠٠ م والذي كان من ضمن توصياته وضع برامج تعليمية موسعة تنهض بالواقع التعليمي تماشياً مع التوجهات الحديثة، وأن تساعد البرامج التعليمية القائمين على التدريس من تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين ليتمكنوا من مواكبة المجتمعات المتطورة، أما المؤتمر الآخر هو مؤتمر هافانا للتعليم العالي اليونسكو عام (٢٠١٢)، والذي أكد على وجوب اتخاذ مواقف استباقية إزاء تحليل مجالات، وأشكال العمل الناشئة من خلال الاهتمام بالبرامج التعليمية القائمة على تحليل خصائص المتعلمين الذين هم جيل المستقبل. [١٠]

- مراحل مقترح بناء البرامج التعليمية :

يستند بناء أي برنامج تعليمي على أسس معتمدة تتضمن ثلاث مراحل سوف يتم تطبيقها في بناء البرنامج الحالي لاحقاً وهي :

أولاً: مرحلة تخطيط البرنامج :

أ. جانب التحليل

يشير التحليل الى تجميع المعلومات، ودراستها، وتحليلها، وترجمتها الى أنشطة يجب انجازها قبل تصميم أو تطوير أي برنامج والغرض من هذه الخطوة تحديد فيما اذا كان بالإمكان حل المشكلة عن طريق تصميم برنامج تعليمي وتشمل تحليل الحاجات والمشكلات وتحليل خصائص المتعلمين وتحليل المصادر وتحليل المعوقات وتحليل المهام والمسؤوليات كما يتم في هذه المرحلة دراسة الواقع التعليمي الذي توجد فيه المشكلة وتحليله وما يتوافر من مصادر تعلم هذا الواقع . [١١]

ب. جانب التصميم

يعد التصميم عملية منطقية تتناول الإجراءات المطلوبة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم .

ثانياً: مرحلة تنفيذ البرنامج (التطبيق) :

في هذه المرحلة يتم وضع البرنامج المصمم موضع التطبيق الفعلي وفي ظروف حقيقية وتطبيق التدريس الصفي وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة وإتقان .

ولأهمية هذه المرحلة في كونها تحدد مدى ملائمة البرنامج ومكوناته يستدعي أن يكون المدرس مؤهلاً للقيام بعملية التدريس اذ يشير الى وجود بعض المتغيرات المؤثرة في هذه المرحلة على التصميم التعليمي أهمها خصائص المدرس وكذلك مكونات الموضوع الدراسي والتسهيلات البيئية . اذ يجب أن يكون المدرس (المنفذ)

مدربا بشكل جيد على التدريس ولديه المعلومات والمهارات المطلوبة في مجال تصميم التعليم مما يجعل التصميم أكثر فاعلية ويزيد من استيعاب الطلبة ويسهل عملية التعليم "كما وتؤثر مكونات الموضوع الدراسي أيضا في التصميم إذ تتحدد بنية الموضوع بالمحتوى والمهام والمواد المتضمنة فيه والتدرج في الموضوع على وفق اسس تسمح بنجاح التعليم بما يحقق المستوى المحدد ضمن أطار الخبرات والمواد المعدة لتلك المواقف، وكذلك تؤثر التسهيلات البيئية من توافر الإمكانات المادية والزمنية وتوفير ظروف بيئية هادئة على نجاح البرنامج التعليمي وتحقيق الأهداف المنشودة". [١٢]

ثالثا: مرحلة التقويم :

يمكن الاسترشاد بمفهوم التقويم بالتعرف على مدى فاعلية أنشطة تعليمية معينة وفقا لمحكات محددة ومعرفة ما إذا كان تأثير نشاط أو برنامج معين أفضل من تأثير نشاط أو برنامج آخر، وكذلك تعرف المتغيرات التي تأثرت من جراء تنفيذ نشاط أو برنامج معين على جماعة ذات خصائص معينة، وما إذا كان استخدام أو تنفيذ برنامج معين يوازي كلفة إعدادة وهكذا. [١٣]

أولا: النظرية السلوكية

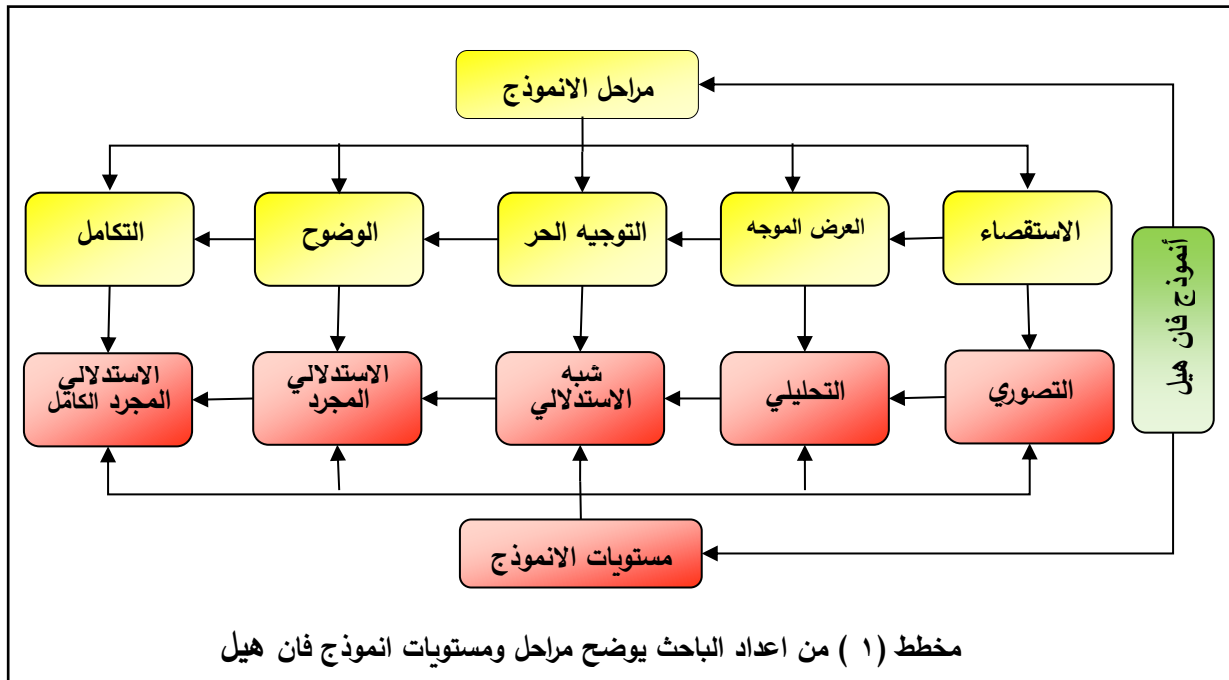
أثرت النظرية السلوكية على التصميم التعليمي من خلال منظورها الذي ينظر إلى التعلم على أن المتعلم يكتسب استجابة شرطية مقصودة عندما تتكرر الاستجابة وتحدث بشكل متتابع يتابعها التعزيز الفوري وبمعنى آخر ان التعلم يحدث عند المتعلم عندما يعزز السلوك المرغوب فيه سلبا أو إيجابا وهذا ما يفسر اهتمام النظرية السلوكية بالشروط الخارجية التي تحيط بالمتعلم أو بالبيئة التي يحدث بها التعلم الأمر الذي جعل التحكم بالبيئة بعد من الإبعاد التي يتحقق عنده التعلم "ونتيجة لذلك، يحدد المعلمون ومصمموا التعليم - ممن يستخدمون هذا المنظور عادة - الأهداف التعليمية في ضوء تحديد سلوك التعلم لبعض الدلائل التي ترشد المتعلمين وتعليم على السلوك المرغوب فيه واستخدام الشروط المناسبة لتعزيز السلوك". [١٤]

ومن افتراضات المدرسة السلوكية في هذا المجال، وكما أشار لها (مازن، ٢٠١٥) هي:

١. تحديد الاهداف السلوكية ؛ أي النتائج التعليمية النهائية للمتعلم ؛ التي يتوقع أن يكون قادرا على أدائها بعد الانتهاء من عملية التعلم.
٢. إجراء الاختبار القبلي (Pre-test) للوقوف على جوانب القوة والضعف؛ والمعرفة مستوى الطلبة.
٣. التدرج في التعليم بشكل متتابع؛ وإتقان كل خطوة قبل الانتقال إلى المستوى اللاحق.
٤. التأكيد على التعزيز المستمر والفوري؛ والتغذية الراجعة.
٥. تسجيل كل استجابة يقوم بها المتعلم. [١٥]

ثانيا: النظرية المعرفية:

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة



يركز المنظور المعرفي على كيفية معالجة المعلومات بالنسبة الى المتعلم فهو يهتم بالعمليات العقلية وما يصاحبها من نضج فكري ونمو عقلي في التلقي المعرفي، و"يصور هذا المنظور البشر كمعالجين للمعلومات مؤكداً على دور نشاطات المتعلم وبنياته العقلية في الاستيعاب وخلق المعنى، وهو يرى أن التعلم المعرفي يقوم على الفهم والإدراك ويعني تعلم المعرفة الذي لا يتضمن فقط المعرفة بحد ذاتها، بل يتضمن تطبيقاتها كذلك. فالمعرفة تشتمل على المعرفة الاستيعابية (تعرف ماذا؟)، والمعرفة الإجرائية (تعرف كيف؟)، والمعرفة المفاهيمية (اكتساب المعرفة بمتى؟ وكيف؟)" [١٦]

- المبحث الثاني: أنموذج فان هيل (Van Hiele)

ان أنموذج فان هيل بعد ترجمته الى اللغة الانجليزية عام ١٩٨٤ حضي بإقبال في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة و في اغلب دول ارويا ، و يعتقد فان هيل ان إحدى صعوبات التعلم تعود في جانب منها الى المعلم اذ يشرح دروس أو موضوعات، قد لا يفهمها المتعلمين، فالمعلم على مستوى معين من التفكير و المتعلمين يفكرون في مستوى آخر بمعنى ان اللغة المستخدمة في التعليم عامل مهم للغاية فيه، و هذا ما يسميه " فان هيل الحاجز اللغوي فكل مستوى من المستويات لغته الخاصة به التي يفهمها الطلبة.

[١٧]

وهذا "متوافقا مع الرأي الذي جاء به بياجيه كون المسألة، أو المعلومة التي تقدم للمتعلم بحاجة الى ان تقدم بلغة، وطريقة متناسبتين مع مستوى تفكير المتعلم، لأنه اذا احدث التعليم في مستواً أعلى من مستواه فلن يحتفظ

به . [١٨]

فمراحل انموذج فان هيل تشير الى ضرورة الاهتمام بالتدرج المعرفي والانتقال بالمتعلمين من مستوى فكري بسيط الى مستوى اخر اكثر تعقيدا، وهذا ما يكفل للمتعلّم تحصيل المقدمات واستيعابها أمام معارف مقصودة وهذا لا يكون على مستوى المعرفة المجردة بل على مستوى المعرفة الحسية والمتمثلة بالصور وغيرها من الاشكال البصرية التي يتطلب ادراكها مقدمات يجعل منها معرفة ومتبنى فكري جديد.

- خصائص أنموذج فان هيل (Van Hiele)

١. التتابع الثابت أو الهرمية: ويعني ذلك ضرورة ان يمر المتعلم في عملية تعلمه في المستوى السابق قبل ان يصل الى المستوى اللاحق.

٢. التجاور: ويقصد بذلك ان المعرفة التي حصل عليها المتعلم في المستوى السابق تكون صريحة في المستوى اللاحق بمعنى استخدامها من قبل المتعلم للكشف عن المعرفة باعتبارها مكملتها.

٣. التمييز: ويقصد بهذه الخاصية ان لك مستوى من المستويات التي يمر بها المتعلم في أنموذج فان هيل له رموزه الخاصة، ولغته، وعلاقاته التي تربط بين تلك الرموز مع بعضها.

٤. الفصل: ويقصد به ضرورة التلقي لكل مستوى من المستويات على اعتبار ان كل مستوى مقدمه للمستوى المعرفي الآخر ، وهذا ما يحدد ضرورة التتابع مع المعلم من قبل المتعلم فلا يمكن للمتعلّم معرفة وفهم ما يقوله المعلم إذا كان في مستوى متقدم على مستوى المعرفي للمتعلّم.

٥. الاكتساب: ويقصد به محك انتقال المتعلمين من مستوى الى آخر من خلال إكسابهم المعلومات الكافية التي تناسب أو تحدد المستوى المعني [١٩]

- المبحث الثالث:

الادراك البصري الفكري وأهميته في التعليم :

أن الادراك والتعلم البصري في بداياته كان دعوة لحركة شكلها مجموعة من التربويين في الولايات المتحدة في العقود الأولى من القرن العشرين (١٩١٩) وأطلقت مصلح على هذا النمط من التعليم بالتعليم البصري، والذي يتمثل بما يزود المتعلمين بخبرات بصرية مجسدة بغرض تقديم وبناء وإثراء أو توضيح مفاهيم - مجردة، وتنمية اتجاهات إيجابية، وإثارة الدافعية لدى المتعلمين للقيام بنشاطات إضافية وهذا ما يظهر أهميته بالتعليم. [٢٠]

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

- فوائد الادراك البصري :

أن الادراك البصري من بين أفضل السبل لتعليم المتعلمين في كل الأعمار كيف يفكرون وكيف يتعلمون فالادراك البصري يساعدهم على:

١. جعل الأفكار المجردة منظورة وعيانية.
٢. الاحتفاظ طويلاً المدى، بناء على البحوث التي أجريت في هذا المجال يتذكر المتعلمين المعلومات على نحو أفضل عندما يتم تمثيلها وتعلمها بصرياً ولفظياً.
٣. تحقيق الفهم القرائي من خلال عمليات الربط بين النص وتمثيله البصري.
٤. ربط المعرفة السابقة بالمفاهيم الجديدة (دمج المعرفة الجديدة)
٥. تقديم بناء للتفكير والكتابة والمناقشة والتحليل والتخطيط.

- أهمية الادراك البصري :

تظهر أهمية الادراك البصري بما تحققه من قراءة بصرية للشكل البصري و بشكل اقرب ما يكون الى قراءة الكلمة المكتوبة، وذلك يكون بثلاثة مستويات :

الأول: يتعرف المتعلم إلى محتويات الصورة ويذكر أسماء كل من هذه المحتويات.

الثاني: يحدد بعض التفاصيل الموجودة في الصورة ويصف ما يراه.

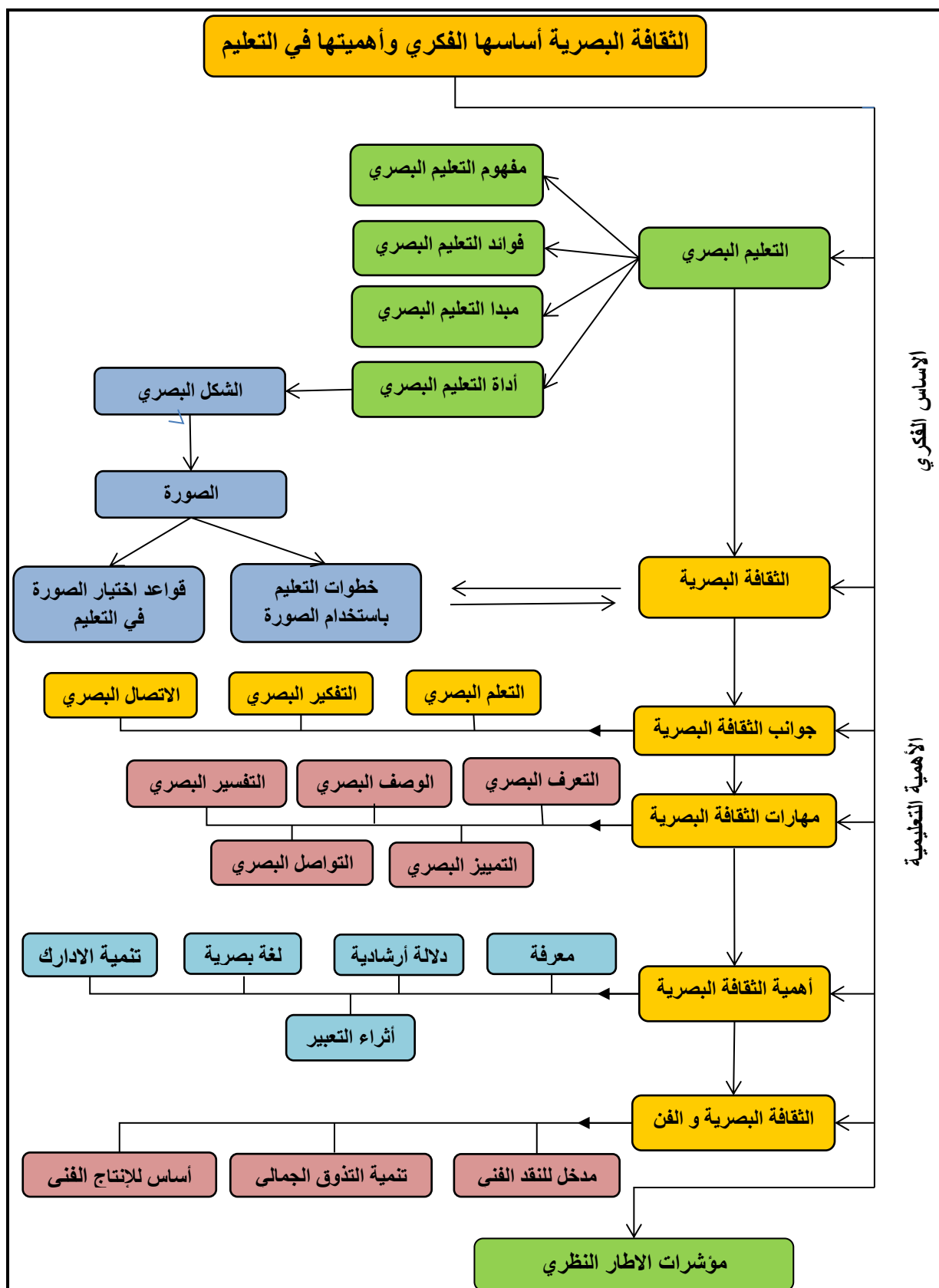
الثالث: يستخلص الأحكام حول الأشياء أو الأشخاص المتوفرة في الصورة، فيربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى تفسير ما يشاهده في ضوء خبراته التعليمية. [٢١]

وهذا يشير الى ثلاثة أمور مهمة تعتبر مضامين الثقافة البصرية والدعوة الى توظيفها في التعليم والتعلم وهي : أولاً: أن هناك لغة للصور يمكن تعلمها.

ثانياً: أن كثيراً من البشر يعلمون الكثير عن العالم المحيط بهم من خلال البصريات، على الرغم من عدم استفادتهم من التعليم النظامي في كيفية قراءتها، وحقيقة أن الجهلة وأنصاف المنقذين يستطيعون التكيف مع البيئة المحيطة بهم بكفاءة؛ يمكنها تدعيم هذا المعنى لأنهم في حالتهم هذه مضطرون لتعلم اللغات غير اللفظية وخصوصاً اللغات البصرية.

ثالثاً: أن هناك مجالات وعلوم محددة مثل دراسة الفنون، تاريخ الفن علم فك الرموز ومعانيها، النقد الفني تفوق الجماليات؛ كلها تضع أسساً لقراءة اللغة البصرية [٢٢]

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة



سمات

مخطط (٣) من أعداد الباحث يوضح الثقافة البصرية أساسها الفكري وأهميتها في التعليم

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

التعبيرية التجريدية (Abstract Expressionism):

لاتجاه فن التعبيرية التجريدية سمات تميزها عن غيرها من الاتجاهات الفنية الأخرى وهي كما اشار اليه على النحو الاتي:

١. الاعتقاد الفلسفي بأهمية الفرد وما يدور في دواخله ومحاولة لإظهار الدواخل الكلية وهي انعكاسات لأحاسيسهم الذاتية على وفق عامل التلقائية، وضرورات الصدفة، والعفوية التي تتطور وتعمل على خلق واقع .
٢. إنتاج الأعمال الفنية بطرق وأساليب مختلفة، يتم التركيز فيها على وفق الكيفية التي تتم فيها المعالجة بالأدوات والمواد والتقنيات عبر التركيز على طريقة التنفيذ، وطريقة عرض الألوان، واستخدام المواد، والتركيز على اللون أكثر من غيره .

٣. استحضار معاني رموز الموضوعات بدلاً من تشخيصها، وهي سمة اعتمدت في مواجهة الواقع بدلاً من وصفه الروائي. [٢٣]

في هذا الاتجاه الفني لم تبتعد التعبيرية التجريدية كثيراً عن المرحلة التي سبقتها أو أنها لم تتخلص فعليا وبالشكل الكامل من آثار مرحلة الحداثة بل أن طبيعة الأعمال الفنية التي قدمتها التعبيرية التجريدية كانت لها صلة بما سبقها من فنون لاسيما في بداياتها، سوى من خلال التشخيص الذي ظهر في بعض أعمالها، أو من خلال اعتماد المادة التي نفذت بها أعمالهم الفنية، لكن هذا التشخيص جاء مشوهاً متشظياً ، والمادة اللونية جاءت بأشكال مختلفة تبعا للتقنيات التي أتبعها فنانون هذا الاتجاه الفني كالسكب، والصب، والتقطير، والحك والشطب، وإلقاء الألوان من مسافات بعيدة. والشكل (١) و(٢) يمثل نموذج من الأعمال لأتجاه فن للتعبيرية التجريدية.



شكل (٢)
جاكسون بولوك (إيقاع الخريف)



شكل (١)
وليم دي كوننغ (ضربات لونية)

ثانيا: الفن الشعبي (Pop Art)

ظهر فن البوب كاتجاه مضاد للتعبيرية التجريدية هادفا الى تغيير المجتمع، حيث اوجد طريقة خاصة لرؤية الحياة لدى الفنان وإنتاج أعمال تقدم موضوعات اجتماعية، لا تنتكر لروح العصر، وقد عبر هذا الفنان عن الشعور الدفين لمجموعة من الفنانين الراغبين في تغيير القيم الموروثة والثابتة ونقد المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي. [٢٤]

ومن جهة أخرى هذا الاتجاه الفني قد تزامن مع البرجماتية التي دعا لها الفيلسوف الأمريكي جون ديوي والذي أكد على ان قيمة الأشياء بمدى المنفعة التي يقدمها، ومن ذلك نجد فن البوب هو اقرب ما يكون الى الدعاية و الإعلان مخاطبا بلغته الفنية كل طبقات المجتمع بما في ذلك الطبقات الشعبية، بدوافع تهكمية وهزلية، دعوة منه لما ينبغي ان يكون عليه الإنسان في العصر الحالي.

- خصائص وسمات الفن الشعبي (Pop Art)

لاتجاه الفن الشعبي خصائص وسمات تحدد كيانه الخاص في ميدان الفنون، والتي قد يمكن اجمالها من خلال الاعلى النحو الاتي:

١. استعمال الأفكار الواقعية، وبتقديم عقلاني (خال من العاطفة) بإدخال أشياء حقيقية في محو الخط بين ما هو تجاري وفن جميل.
٢. تحرر في التعبير رافضا كل ما هو وجداني أو ذاتي والاهتمامات الخاصة، لیتجه نحو عالم الطبيعة والحياة المعاصرة.
٣. كسر الحدود بين الفن والحياة، والتركيز على الشيء العادي، والمبتذل.
٤. له قدرة جمالية وان كل لحظة في الحياة يجب أن تقدر لذاتها فقط، فهو مرتبط بالحاضر الساعي إلى اللذة والمتعة، فهو وقتي في وجوده وزائل بالضرورة.
٥. غياب الجنس الفني المميز ليضم أجناس فنية متعددة نابعة عن التجريب و الاختبارية. [٢٥]

- سمات الفن البصري (Op art)

یتسم الفن البصري بسمات عديدة أشار لها (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٩) وهي كما في الآتي:

١. فن تجريدي هندسي اعتمد على تكوين أشكال مجردة باستخدام عناصر هندسية بسيطة.
٢. يعتمد على إثارة الحواس إثارة عميقة بهدف أشغال المشاهد بصورة قوية بحيث يتحرر من القيود التقليدية والشعور والتفكير .
٣. يتسم بالديناميكية سواء للفراغ، أو الزمن، أو الضوء، أو الحركة.
٤. تنتظم الأشكال الاستاتيكية الداخلة في تركيبة بطرق واعية ومدروسة لكي تعطى إحساسا بالحركة التي هي جوهر الفن البصري.

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

٥. الحدث البصري ناتج نهائي للتذبذب، والإضاءة والتموج، والتباين اللوني، وهو غاية الفن البصري.

٦. الألوان في الفن البصري متشعبة لإبراز أقصى تأثير بصري مرئي بحيث ترتب بما ينتج عنه الإحساس

بوجود لون ثالث في المنطقة الفاصلة بين اللونين وهو ما يؤدي الى ظاهرة ما بعد الصورة [٢٦]

رابعاً: الفن المفاهيمي (conceptual art)

تيار فني يتوخى الإفصاح عن طقس من المفردات الذهنية المنبثقة عن التجربة الحسية العابرة، أي بمعنى يركز على الجانب الفكري في العمل، وهو بذلك يقف في الجانب المعاكس الاتجاه التعبيرية الجديدة التي تولي اهتماماً أكبر للعواطف الجياشة، كما أنه يلجأ إلى كل الوسائل التي تحقق له أهدافه المتمثلة في إثارة الأفكار والمفاهيم.

- سمات الفن المفاهيمي (conceptual art)

وبالنظر الى طبيعة اتجاه الفن المفاهيمي وما يرتبط به مع اتجاهات فنون الحداثة الاخرى يمكن أن نلتبس بمجموعة من السمات التي يمكن ادراجها على النحو الاتي:

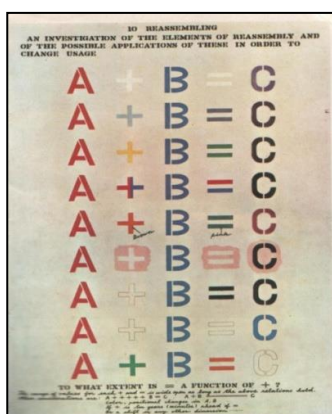
١. ليس له تقنيات وقواعد محددة لبلوغ المقصد الفني من وراء وجوده.

٢. يعتمد على المهارة الإخراجية التي تكشف عن هدف الفنان ومفهومه من خلال نتاجه الفني.

٣. غايته الأساسية ليس المتعة الجمالية بل توصيل الأفكار والمفاهيم الى المتلقي.

٤. العناصر الداخلة في تركيبه الفني، أمرها ثانوي، بغض النظر عما يستخدمه الفنان نسبة الى غايته الفنية.

٥. الصدمة جل ما يفعله الفنان لإثارة شعور المتلقي اتجاه موضوع محدد أو ظاهرة [٢٧] معينة .



شکل (٤)
شوساكاوا اركاوا



شکل (۳)
جوزیف کوزوٹ (واحد وثلاث کراسی)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي، وهو من مناهج البحث المهمة التي تحاول معالجة المشكلات بالطريقة العلمية، بالاعتماد على التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في ظاهرة ما، عدا العامل الذي نريد تحديد وقياس أثره على المتغير او المتغيرات التابعة، وملاحظة هذه التغيرات وتفسيرها. [٢٨]

ثانياً : مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة في بغداد ومعهد الفنون الجميلة في كربلاء المقدسة ، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) ، ولغرض سحب عينه البحث من المجتمع الأصلي ، فقد اختار الباحث وفقاً لمعطيات دراسة البحث معهد الفنون الجميل في بغداد ، متمثلاً في طلبة المرحلة الاولى ليكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اعداد طلبة المرحلة الاولى في معاهد الفنون الجميلة في العراق

ت	المعاهد	المعهد	عدد طلبة المرحلة الاولى في المعهد
١	معهد الفنون الجميلة	بغداد	٢٥٠ طالباً وطالبة
٢	معهد الفنون الجميلة	كربلاء المقدسة	٩٢ طالباً وطالبة
المجموع			٣٤٢ طالباً وطالبة

ثالثا : عينة البحث:

بعد أن حُدد الباحث المعاهد المشمولة بالبحث، وتحديد عينة البحث، المتمثلة بطلبة المرحلة الأولى ليكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي، قام توصيفا لحجم هذه العينة وتوزيعها كما يوضحه الجدول رقم (٢)، والتي وقع الاختيار عليها وتناسب في تحقيق جملة من المواصفات النوعية والتي منها اجراء التطبيق في هذا المعهد يوفر للباحث الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية ، وقد حصل الباحث على موافقة المعهد ، وهذا ما قد يسهم بإجراءات تطبيق جيدة وينعكس على دقة النتائج، ولأغراض التعميم فإن خصائص هذه العينة لا تختلف من حيث الجوهر مع عينات البحث في المحافظات الأخرى، وقد تم أستبعاد بعض الطلبة نتيجة عدم تناسبهم مع عينة البحث من حيث العمر والتحصيل بسبب تأجيل بعضهم ورسوب البعض الآخر.

يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده التوزيع الطبيعي لأفراد مجموعتي البحث:

اختبار شابيرو- وولك واختبار كالمجروف سميرنوف للتوزيع الطبيعي:

يوضح هذين الاختبارين فيما ذا كانت البيانات الخاصة تتبع التوزيع الطبيعي من حيث تطابق عينة البحث مع المجتمع الاصلي(اختبار اختبار شابيرو- وولك) وكذلك توزيعها التراكمي نسبة الى التوزيع النظري او الكلي (اختبار كالمجروف سميرنوف) لمجتمع البحث المحدد، وبذلك فان هذين الاختبارين يساعدان في الإجابة على فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات ويمكن معرفة ذلك من خلال استخدام مقياس (p_value) أو مايسمى (p) الاحتمالية) لتحديد مدى قوة الادلة التي تثبت ذلك بمعنى إذا كانت قيمة (p الاحتمالية) أكبر من مستوى المعنوية المحدد من قبل الباحث (٠,٠٥) فأننا في هذه الحالة نعتبر بأن بيانات المتغير ذات توزيع طبيعي، ويعد من الاختبارات اللامعلمية للتوزيع الطبيعي، ونحكم فيه من خلال قيمة (p الاحتمالية، اما إذا كانت قيمة (p

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلبة		
			قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
١	التجريبية	A	٣١	١	٣٠
٢	الضابطة	B	٣٢	٢	٣٠
	المجموع		٦٣	٣	٦٠

الاحتمالية)أكبر من مستوى الدلالة المعتمد فان هذا يعني عدم وجود فرق بين دالة التوزيع التجميعي للعينة وبين دالة التوزيع النظري للتوزيع الاعتيادي. [٢٩]

ففي جدول (٢) نجد ان قيمة (p الاحتمالية) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبالتالي فإن مجموعتي البحث تتبع التوزيع الطبيعي وهذا ما يحقق شرط استعمال الإحصاء اللامعلمي منه اختبار t-test لتحليل التباين الامر الذي استدعى الى ضرورة معرفة التوزيع الطبيعي لعينات البحث.

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

جدول (٢)

نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لعينات البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغير	Kolmogorov-Smirnov		Shapiro-Wilk	
		الإحصاء Statistic	قيمة p الاحتمالية	الإحصاء Statistic	قيمة p الاحتمالية
التجريبية	العمر الزمني للطلبة	٠,٢١٤	٠,١٢٧	٠,٩٥٧	٠,٣٢١
	الخبرة السابقة	٠,١٠٩	٠,٣١٢	٠,٩٩٢	٠,٥٩٧
	الذكاء	٠,٢٦٧	٠,١٢٢	٠,٩١٧	٠,٤٦٢
	الادراك البصري	٠,٣٦٤	٠,١٠٧	٠,٩٨٩	٠,٧١٤
الضابطة	العمر الزمني للطلبة	٠,٢٥٨	٠,١٦٤	٠,٩٠٣	٠,٣١٩
	اختبار الخبرة السابقة	٠,١١٩	٠,١٩١	٠,٩٧٦	٠,٤٠٨
	الذكاء	٠,٢٠٩	٠,١٤٧	٠,٩٣٣	٠,٣١٧
	الادراك البصري	٠,٢٩٣	٠,١٦٨	٠,٩٧٤	٠,٥٢٦

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة، على الرغم من أن طلبة عينه البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، وهذه المتغيرات هي:

١. متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. متغير الخبرة السابقة.
٣. متغير الذكاء
٤. متغير الادراك البصري كمتطلب قبلي.

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

١. متغير العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلبة مجموعتي البحث ، وتم التأكد من تحقق شرط التجانس عند استخدام اختبار (t-test) وذلك كما يلي:

- أ. حجم كل عينة: يمكن استخدام اختبار (t) في حالة العينات التي حجمها بحدود ٣٠ فأكثر.
 - ب. الفرق بين حجمي عينتي البحث: يجب ان يكون الفرق بين مجموعتي البحث متقارباً أي لا يكون حجم العينة الأولى (٥) والأخرى (٥٠).
 - ج. مدى تجانس المجموعتين: يقصد بالتجانس هو الفرق بين تباين العينتين وهو ما يسمى بالنسبة الفائية (F).
 - د. مدى اعتدالية التوزيع لكل من عينتي البحث: ويقصد بذلك عدم وجود التواء في التوزيع أي تكون قيمة الالتواء بين ٣ و-٣ أي كلما اقتربت من الصفر كان التوزيع اعتدالي. [٣٠]
٢. متغير الادراك البصري كمتطلب قبلي:
- أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً لمجموعتي البحث في اختبار الادراك البصري القبلي الذي أعده الباحث وتم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين وقد اخذ الباحث بآراء السادة المحكمين على نسبة اتفاق (٨٠%) في ضوء معادلة (Cooper)، إذ تم تطبيقه على مجموعتي البحث يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٤/٣/٥، وبعد تصحيح أوراق كل مجموعة على حده وتدوين البيانات والمتمكون من (٤٠) فقرة، وبعد خضوع هذه البيانات للمعالجة الإحصائية وباستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية spss، تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (١٨,٩٣٣) بانحراف معياري قدره (٧,١٦٨)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة فبلغ (١٦,٦٦٧) بانحراف معياري قدرة (٥,٤٦٧)، ولغرض معرفة دلالة الفرق .
- وقد صاغ الباحث (٤٠) هدفاً سلوكياً تم توزيعها على وفق مستويات بلوم (Bloom) الستة في المجال المعرفي وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم)، كما موضح في جدول (٣)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين)، لبيان آرائهم في صلاحيتها وطبيعية صياغتها، اذ تم تعديل بعضها في ضوء آرائهم حتى تم التوصل إلى الصيغة النهائية له .

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

جدول (٣)

توزيع الأغراض السلوكية على مستويات بلوم (Bloom) والمحتوى الدراسي

المحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
التعبيرية التجريدية	٢	١	١	١	٠	١	٦
الفن الشعبي	٢	١	١	١	٠	١	٦
الفن المفاهيمي	٢		١	١	٠	١	٥
الفن البصري	٢	١	١	١	٠	١	٦
الفن الكرافيتي	٢	١	١	١	٠	١	٦
فن الجسد	٢	١	١	١	٠	١	٦
فن الأرض	٢	١		١	٠	١	٥
المجموع							٤٠

١. تحديد السلوك المدخلي للطلبة:

يشير السلوك المدخلي إلى مستوى الطالب قبل أن يبدأ التعليم، وبعبارة أدق يُشير إلى ما يمتلكه الطالب من محددات معرفية، وثقافية تبين مستوى قدرته على التعلم، وتبين مستوى قدراته العقلية وتطورها، ودافعيته. [٣١]

الفصل الرابع :

أولاً: النتائج:

١. النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الأولى:

تنص الفرضية الصفريّة الأولى على أنّه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي). وتم تطبيق اختبار التحصيل النهائي ، وتم حساب الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) للحصول على الوصف الاحصائي للبيانات الخام لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل وجدول (٤) ومخطط (٣) يوضح ذلك:

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	٩٥% فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
						الحد الاعلى	الحد الادنى
التجريبية	A	٣٠	٢٨,٩٦٧	٥,٤١٧	٠,٩٨٩	٩,٤٧١	٢,٧٢٨
الضابطة	B	٣٠	٢٢,٨٦٧	٧,٤٦٨	١,٣٦٣	٩,٤٧٨	٢,٧٢١

٢. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في اختبار الثقافة البصرية البعدي المعد لأغراض هذا البحث).
وتم تطبيق اختبار الادراك البصري البعدي ، وتم حساب الدرجة الكلية للاختبار الثقافة البصرية البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) للحصول على الوصف الاحصائي للبيانات الخام لمجموعتي البحث في اختبار الثقافة البصري البعدي وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للثقافة البصرية

المجموعة	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	٩٥% فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
						الحد الاعلى	الحد الادنى
التجريبية	A	٣٠	٢٣,٢٠٠	٦,٧٠٣	١,٢٢٣	٧,٧٤٢	١,٨٥٧
الضابطة	B	٣٠	١٨,٤٠٠	٤,٤٦١	٠,٨١٤	٧,٧٥١	١,٨٤٨

يظهر من جدول (٦) ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٢٣,٢٠٠) وبانحراف معياري (٦,٧٠٣)، بينما بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (١٨,٤٠٠) وبانحراف معياري (٤,٤٦١). وبتطبيق اختبار (Levens Test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبة مجموعتي البحث، بلغت قيمة (F) (٠,٩٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٣٥٤) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (٠,٠٥)، وهذا يعني ان

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

المجموعتين متجانستان في اختبار الادراك البصري البعدي. ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية (t) (3,265) عند مستوى دلالة (0,002) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وبدرجة حرية (58)، وأكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,000)، وهذا يشير الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم على وفق البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل على طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في اختبار الادراك البصري البعدي :

ثانياً : الاستنتاجات :

١. أثبت البرنامج الذي اعتمد في بنائه على أنموذج فان هيل أثره في التحصيل والثقافة البصرية عند طلبة عينة البحث، وعليه، فإن أنموذج فان هيل حفز قدرات الطلبة على أدراك الافكار وتبادل الآراء والمعرفة والفهم وترسيخ المعلومات في عقولهم وقربها من اذهانهم وانتاج افراد قادرين على الاستنتاج والانطلاق باتجاه تحقيق تعلم مبني على الفهم اذا ما توافرت الإمكانيات، والبرامج الملائمة للتدرب عليه.

٢. وجود علاقة بين أنموذج فان هيل والثقافة البصرية، الاول ينطلق باتجاه اثارة اشكال التفكير التي تتعلق بتناول الشكل البصري بدا من المعلومات العامة ثم الخصائص والتقنيات ثم ادراك العلاقات القائمة بين اجزاء النموذج الفني وهذا ما يؤدي الى الثقافة البصرية التي يتحدد مفهومها بالتعلم البصري من خلال معرفة المعلومات الظاهرية للشكل البصري و كذلك بالتفكير البصري الذي يتعلق بمعرفة وأدراك الخصائص والعلاقات القائمة بين اجزاء الشكل البصري وكذلك ايضا بالاتصال البصري الذي يؤدي الى ترجمة المعارف المجردة بشكل حسي أو العكس، كل ذلك يؤدي الى تمييز الشكل البصري من قبل المتعلم مما يساعد على تعلمه بشكل أفضل وبفهم اعمق.

٣. كلما كانت الانشطة التعليمية تعتمد العمليات الفكرية كالاستقراء والاكتشاف والاستنتاج كلما كانت أبلغ وأكثر أثراً لأنها تقود الى معرفة مبنية على التفاعل والمشاركة .

ثالثاً أ: التوصيات :

١. التنوع باستعمال الاساليب في التدريس من خلال استخدام البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل من قبل اساتذة الجامعات.

٢. ضرورة تعليم الطلبة وتدريبهم من الجهات ذات العلاقة على تحصيل وتنمية الادراك البصري في مجالات الحياة التي يتطلب الالمام بها تمثيل بصري وقراءة بصرية لغرض الارتقاء بمستوى أداءهم في عملية التعلم ولتمكينهم من حل مشاكلهم بصرياً.

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

٣. ضرورة اعادة النظر بمفردات مادة تاريخ الفن الحديث، بالشكل الذي يضمن لاتجاهات الفنون المعاصرة استقلالها كمادة تعليمية لها مفرداتها ووحداتها التعليمية الخاصة لما تنسم به من صفة دلالية وتجسيد الفكري يحتاج الى توسع معرفي يتسع معه مجال تدريسها.

رابعاً : المقترحات:

١. إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة التحصيل الدراسي وعلاقته بالتعلم البصري عند طلبة كليات الفنون الجميلة بالعراق.
٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق أنموذج فان هيل في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة تاريخ الفن وتفكيرهم التوفيقي.
٣. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية أنموذج فان هيل في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية وتفكيرهم البصري.
٤. إجراء دراسة لمعرفة أثر تصميم تعليمي الابداعي على وفق أنموذج فان هيل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية والتفكير العقلي في مادة تاريخ الفن القديم.

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

احالات البحث :

- ١- مصطفى، بدر الدين (٢٠١٧) الثقافة البصرية بوصفها مجالا معرفيا بينيا، جامعة جانفي، مجلة فتوحات، العدد (٤) ص ٢١
- ٢ - التل، سعيد (٢٠١٧): منهج البحث العلمي، ط١، عمان- الاردن جامعة عمان للدراسات العليا. ص ٣٥
- ٣-شحاته، حسن و النجار زينب (٢٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة- مصر، الدار المصرية اللبنانية. ص ٤٥
- ٤ -الجحيشي، قيس محمد علي (٢٠٠٤) أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي الى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه)، العراق، جامعة الموصل، كلية التربية. ص ٦٥
- ٥ _ محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط١ ، اربد -عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. ص ٧٧
- ٦-العدوان زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، اربد- الأردن، عالم الكتب الحديث. ص ٨٦
- ٧- أحمد، زاهر (١٩٩٧) تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ج٢، ط١، القاهرة- مصر، المكتبة الأكاديمية. ص ٨١
- ٨- و محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط١ ، اربد -عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. ص ٩٧
- ٩- سلامة، حسن، (١٩٩٥) طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، القاهرة- مصر، دار الفجر. ص ٣٥
- ١٠- صبري ، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢) الموسوعة العربية المصطلحات التربوية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض، مكتبة الرشد. ص ٥٧
- ١١- عمار، محمد عيد محمد والقباني، نجوان حامد (٢٠١١) هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم، الإسكندرية- مصر، دار الجامعة الجديدة. ص ٤١
- ١٢- الجهني، ليلي سعيد سويلم (٢٠١٨) تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات، ط١، المملكة العربية السعودية، العبيكان للنشر . ص ٧٣
- ١٣- المشهداني، عباس ناجي (٢٠١١)، طرق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات، عمان- الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر. ص ٩٥
- ١٤ - الملا، سهاد عبد الامير، (٢٠١١) فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات في التحصيل والاستذكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي (أطروحة دكتوراه)، العراق، كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد. ص ١٢١
- ١٥- الحيلة: محمد محمود (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ٧٨
- ١٦ . و محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط١ ، اربد -عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. ص ٦٥
١٧. الحيلة: محمد محمود (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . ص ٤٦

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

١٨. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠)القياس والتقييم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي. ص ٣٦
١٩. (٢٠٠٨) تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط١، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب.ص٣٣
٢٠. مازن، حسام الدين محمد، (٢٠١٥) تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال،(تأصيل فكري وبحث امبريقي)، ط١، القاهرة- مصر، عالم الكتب نشر- ص ٧٧
٢١. (٢٠٠٨) تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط١، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب. ص ٣١
٢٢. (٢٠٠٨) تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط١، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب. ص ٣٢
٢٣. الباوي، ماجدة إبراهيم والشمري، ثاني حسين (٢٠٢٠) نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقييم، ط١، دمشق- سوريا، دار أمل الجديدة. ص ٨٠
٢٤. قطامي يوسف و آخرون (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط٣، عمان- الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر ص١٧١
٢٥. زاير، سعد علي و جري، خضير عباس(٢٠١٥) تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، بغداد- العراق، دار الكتب والوثائق. ص ٩٧
٢٦. سرايا، عادل(٢٠٠٧) التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، ط٢، عمان- الأردن، دار وائل للنشر. ص ٦٦
٢٧. شهاب، غادة مؤيد و محمود، دعاء احمد (٢٠١٦) بناء تأثير أسلوب فان هيل حسب أنماط السيطرة الدماغية في تعلم مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن في الجمناستيك الفني للنساء. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (٢٨) العدد (٢). ص١٨٥
٢٨. حسينة، كولوقلي(٢٠٢١) تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على مراحل فان هيل حسب أنماط السيطرة الدماغية في تعلم بعض الحركات الأرضية في رياضة الجمباز(أطروحة دكتوراه) كلية العلوم الرياضية، جامعة محمد أبو قره بو مرداس. ص٥٣
٢٩. الرمحي، رفاء(٢٠٠٩) نظرية فان هيل في التفكير الهندسي، مجلة رؤى تربوية، العدد (٩)، محاضرة في بير زيت. ص٨٦
٣٠. الفريجات، غالب عبد المعطي(٢٠١٤) مغل الى تكنولوجيا التعليم، ط٢، عمان- الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. ص٣١
٣١. الحيلة: محمد محمود(٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ١٩٨
٣٢. دواير، فرانسيس و مور، ديفيد مايك(٢٠١٥) الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل جاد عزمي، ط٢، القاهرة- مصر، مكتبة بيروت. ص ١٥
٣٣. محمد، بلاسم وجبار، سلام (٢٠١٥) الفن المعاصر أساليبه واتجاهاته، ط١، بغداد- العراق، مكتب الفتاح ص ١٩ - ٢٠
٣٤. بهنسي ، عفيف(١٩٩٧) من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن ، القاهرة- مصر، دار الكتاب العربي. ص ٣٣
٣٥. إبراهيم وآخرون،(٢٠١٩) فن الخداع البصري واستحداث رؤية جديدة للوحة الزخرفية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد(٣)، العدد(٢)، مصر، كلية التربية الفنية- جامعة ألمانيا. ص ١٢٢

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

٣٦. البني، طاهر (٢٠٢٤) مذاهب الفن التشكيلي الحديثة و ما بعدها، ج٣، دمشق، سوريا، الهيئة العامة السورية للكتاب. ص ٣٤٨
٣٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي. ص ٧٦
٣٨. جواد، انتصار كاظم وأحمد، حمدي إسماعيل (٢٠٢٠) أثر استعمال أنموذج فان هيل في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، العراق، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (٢٦)، العدد (١٠٦). ص ١٥٢
٣٩. الزاملي، علي عبد جاسم (٢٠٢١) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس النفسي، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح. ص ١٨١
٤٠. العتيبي، سامي عزيز عباس (٢٠٢٢) منهج البحث العلمي، المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة، بغداد، دار الكتب والوثائق. ص ٥٤
٤١. الخزرجي، عزيز عمران (٢٠٢٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان- الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع. ص ١٤٦

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

المصادر :

- مصطفى، بدر الدين (٢٠١٧) الثقافة البصرية بوصفها مجالا معرفيا بينيا، جامعة جانفي، مجلة فتوحات، العدد (٤). ٢٠.
- التل، سعيد (٢٠١٧): منهج البحث العلمي، ط١، عمان- الاردن جامعة عمان للدراسات العليا.
- شحاته، حسن و النجار زينب (٢٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة- مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- الجحيشي، قيس محمد علي (٢٠٠٤) أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي الى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه)، العراق، جامعة الموصل، كلية التربية.
- ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط١ ، اربد -عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- العدوان زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، اربد- الأردن، عالم الكتب الحديث.
- أحمد، زاهر(١٩٩٧) تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ج٢، ط١، القاهرة- مصر، المكتبة الأكاديمية.
- محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط١ ، اربد -عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- سلامة، حسن،(١٩٩٥) طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، القاهرة- مصر، دار الفجر.
- صبري ، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢) الموسوعة العربية المصطلحات التربوية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض، مكتبة الرشد.
- عمار، محمد عيد محمد والقباني، نجوان حامد (٢٠١١) هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم، الإسكندرية-مصر، دار الجامعة الجديدة.
- الجهني، ليلى سعيد سويلم(٢٠١٨) تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات، ط١، المملكة العربية السعودية، العبيكان للنشر
- المشهداني، عباس ناجي(٢٠١١)، طرق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات، عمان- الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر.
- الملا، سهاد عبد الامير،(٢٠١١) فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات في التحصيل والاستذكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي(أطروحة دكتوراه)، العراق، كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد.
- الحيلة: محمد محمود(٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط١ ، اربد -عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الحيلة: محمد محمود(٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- ععلام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠)القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي.

فلاح حسن دحام ... مقترح بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل وتنمية الادراك
البصري لمادة تاريخ الفن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

- (٢٠٠٨) تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط١، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب.
- مازن، حسام الدين محمد، (٢٠١٥) تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال، (تأصيل فكري وبحث امبريقي)، ط١، القاهرة- مصر، عالم الكتب نشر-
- (٢٠٠٨) تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط١، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب.
- (٢٠٠٨) تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط١، القاهرة- مصر، دار عالم الكتب.
- الباوي، ماجدة إبراهيم والشمري، ثاني حسين (٢٠٢٠) نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقييم، ط١، دمشق- سوريا، دار أمل الجديدة.
- قطامي يوسف و آخرون (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط٣، عمان- الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر .